مجلس النواب

الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية الرباط في 2022/09/05

الرقم : 6024

الى السيد وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

أي تدابير ومعايير لتأهيل السياحة الجبلية بإقليم الحسيمة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

على الرغم من توفر العديد من الحوافز والمؤهلات، منها الطبيعية والتاريخية والثقافية التي تجعل من إقليم الحسيمة وجهة سياحية وطنية ودولية مفضلة لدى العديد من السياح المغاربة والأجانب، خاصة أفراد الجالية المغربية المنحدرين من هذا الإقليم.
وفي ظل غياب بنيات تحتية، ومراكز ومخيمات لإستقبال المصطافين بالمناطق الجبلية، فإن الشريط الساحلي للإقليم يعرف اكتظاظا كبيرا خاصة خلال العطلة الصيفية، في الوقت الذي يفضل العديد من الساكنة الإصطياف بالمناطق الجبلية، التي تفتقد لأبسط الشروط، بينما تتوفر المنطقة على غابتين هامتين، نظرا لخصوصيتها الطبيعية والتاريخية الغنية بأشجار الأرز، بحيث تشكلان معا فضاء ايكولوجيا ومتنفسا طبيعيا للساكنة المحلية وأفراد الجالية المغربية، وغيرهم من الزائرين طيلة السنة، ويتعلق الأمر بغابة تيزي إفري التابعة لدائرة تارجيست، والتي تقع بين جماعات بني عمارت، بني بشير، سيدي بوتميم وجماعة زرقت، ثم غابة تيدغين التابعة لجماعات كتامة اساكن، مولاي احمد الشريف، وبني بونصار.
ولقد بات من الضروري تأهيل السياحية الجبلية بهاتين المنطقتين وغيرهما، من أجل إخراج المنطقة من العزلة السياحية التي تعيشها بخصوص هذا الجانب، في الوقت الذي تم تأهيل العديد من المناطق الجبلية بباقي المدن الأخرى، على غرار بني ملال وإفران وغيرهما من المناطق، وذلك من خلال تأهيل البنية التحتية، وبناء مراكز لايواء واستقبال الزوار في أحسن الظروف، وإحداث مخيمات صيفية وشتوية وخلق أنشطة رياضية وترفيهية خاصة مع تساقط الثلوج، مما يغري الزوار ومحبي الرياضات الشتوية التزلجية، هذا علاوة على إعادة وإصلاح المواقع التاريخية، وتعزيز الربط الطرقي بين هذه الجهة وباقي المناطق، إلى جانب تأهيل قطاع النقل السياحي وتنظيمه، وهي تدابير وإجراءات من شأنها أن تجعل من السياحية الجبلية بهذه المناطق بإقليم الحسيمة رافعة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية والوطنية، سيما وأنها مناطق جذب سياحي بامتياز على طول السنة، سيما أثناء فصل الشتاء، حيث تكتسي هذه الجماعات حلة بيضاء بسبب ارتفاع نسبة الثلوج بها ولمدة طويلة، وهو ما يغري العديد من الزوار، كما أن الساكنة المحلية وأفراد الجالية
المغربية المنحدرين من الإقليم يفضلون خلال فصل الصيف التوجه نخو المناطق الجبلية، حيث الغابات تشكل ملجأ للاحتماء من ارتفاع الحرارة، ولكون أشجارها تعتبر ظلا وافرا للمناخ المعتدل، حيث درجات الحرارة تبقى جد منخفضة مقارنة مع باقي المناطق الأخرى بالمملكة، بما يسمح بالاستمتاع بفضاء طبيعي وايكولوجي خاص.
والحالة هاته، فإننا نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة عن الاجراءات والتدابير المزمع اتخاذها لإخراج هذه المناطق من دائرة الظل نحو إشعاع سياحي واقتصادي واجتماعي بامتياز؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نور الدين مضيان